

81- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین اما بعد فقال الله عز وجل في حکم التنزيل الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض - 00:00:00

يُعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدیر فملك السماوات والارض وما بينهما انما هو لله سبحانه وتعالی فهو جل وعلا 00:00:32

يُعذب من يشاء بعدله جل وعلا ويغفر لمن يشاء بفضله - 00:01:00

سبحانه وتعالی ولا يُعذب عز وجل الا من كان مستحقا للعذاب وهو جل وعلا يغفو ويغفر ويسامح ويقبل التوبۃ عن عباده ويضاعف الحسنات بخلاف في السیئات فهو يغفر جل وعلا بفضلہ سبحانه وتعالی لمن يشاء. والله على كل شيء قدیر جل وعلا - 00:01:33

يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسعون في الكفر. من الذين قالوا امنا بافواه ولم تؤمن قلوبهم وهم المنافقون الذين يزعمون الایمان بالسنتهم ولكن قلوبهم لم تؤمن وانما قلوبهم مصرا على الكفر. فيظهرنون الاسلام ويبطئنون الكفر - 00:02:06

فهؤلاء لا يهزمك مسارعتهم بالکفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم والاصل هو ایمان القلب ويظهر ذلك على واضحی واللسان فالایمان اعتقاد بالجنهن ای بالقلب وقول باللسان وعمل بالاو كان ای بالجوارح - 00:02:35

من ومن الذين هادوا سماعون للكذب ای من اليهود سماعونا للكذب وللباطل. ويجب الانسان الا يسمع الكذب ولا يقبل الباطل وهذا سماعون للكذب بمعنى انهم يقبلون الكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك بحرفون الكلمة من بعد مواضعه - 00:03:06

وتقديم تحريف اليهود کلام الله جل وعلا وهذا التحریف اما ان يكون تحویفا في اللفظ او تحویفا في المعنی. نعم يقولون ان اوتیتم هذا فخذوه وان لم تؤتھ فاحذروا. نعم - 00:03:31

فهم ایمانهم على حسب اھوائهم. نعوذ بالله من ذلك يؤمّنون ببعض ويکفرون ببعض ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً من اراد الله عز وجل فتنته فلن تملك له من الله شيئاً. لانه جل وعلا يضل من يشاء. وبهدي من يشاء سبحانه - 00:04:02

وتعالی اولئک الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. ای بالایمان واتباع اوامر الرحمن جل وعلی فالقلوب تطهر بذلك والنفوس تزکو 00:04:34

بانقیادها لامر الله جل وعلا لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم - 00:04:59

فهذه العقوبات التي عليهم تكون في الدنيا وتكون في الآخری وفي الآخری اما في القبر ونعم في فالدور سلاس دار الدنيا ودار البرزخ ودار الآخرة - 00:05:22

ودار البرزخ تلحق بدار الآخرة. لان من مات فقد قامت قیامته نعوذ بالله من ذلك. سماعون للكذب يقبلون الكذب وخاصة اذا كان هذا الكذب على الله تعالی الله عن ذلك علوا كبيرا او كذب على رسلي عليهم الصلاة - 00:05:50

قوى السلام اكلونا للسحت ای للمال الحرام وذلك بتعاطیهم للربا ولغيره من المحرمات فان جاؤوك فاحکم بينهم او اعرض عنهم فانت بالخيار ان تحکم بينهم او ان تعرّض عنهم. وان تعرّض عنهم فلن يضروك شيء - 00:06:17

وقد تحکم اليهود للرسول صلی الله عليه وسلم فحکم بينهم ومن ذلك في قصة الرجل والمرأة الذين وقع منها الزنا فقال ماذا عندکم؟ ما هو حکم التوراة فيهم؟ او ما هو الحکم عندکم؟ قالوا نسود وجوههم وانطوف - 00:06:47

بهم على الناس فامر باحضار التوراة فامر شخصا منهم ان يقرأ فعندهما اتى الى ایة الرجم وضع يده على ایة الرجم نعم فقال له عبد الله بن سلامة ارفع يدك نعم عبد الله بن سلام رضي الله عنه كان حبرا من احبار اليهود - 00:07:17

نعم ويعرف التوراة نعم فعندهما رفع يديه يده كانت ایة الرجم اه موجودة في التوراة وذلك عندما رفع يده فامر عليه الصلاة والسلام

برجمهم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط بالعدل. ان الله يحب المقصطين - [00:06:40](#)
نعم فالحكم لا بد ان يكون بالعدل. نعم. ولا يكون بالعدل حتى تسمع حجة كلا الطرفين لا يجوز الانسان ان يحكم بسماعه لشخص واحد للبد ان يسمع حجة الطرفين ثم بعد ذلك يحكم بالعدل. فمن كان معه حجة فهو المقدم - [00:07:07](#)
دم ان الله يحب المقصطين. جل وعلا ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى - [00:07:34](#)